١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الخميس 30 نوفمبر 2006 م | الموافق 9 ذو القعدة 1427 هـ | العدد 13598 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

الثقافة الوطنية.. وصناعة آفاق الاستقلال

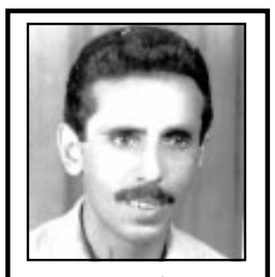
جلال أحمد سعيد

لم يكن طلائع الثوار الذين تصدوا لمهمة طرد المستعمر من الأرض اليمنية يجهلون الآفاق التي ستفتح بعد انتصار الثورة وتحقيق الاستقلال، ولم يكونوا يجهلون المعاني السامية التي سوف تترشح في وجدان كل يمني عاش وسيعيش زمن التحرر والانعتاق من ربقة السيطرة الاستعمارية.

نعم كان الثوار الأوائل يدركون كل ذلك حيث لم تكن الثورة اليمنية مجرد كفاح مسلح وحسب، بل أن الثورة منذ انطلاقتها كانت قد أصبحت مشروعاً نهضوياً وحضارياً متكاملاً تمت التهيئة له وطنياً وقومياً، تاريخياً وثقافياً وتمت عملية التعبئة له جماهيرياً في الداخل وحشد الدعم الخارجي له عربياً وعالمياً، كما أخذ الطلائع الأوائل من الثوار بدرس وتمحيص التجارب الثورية السابقة والمواكبة لثورتهم وتشبعوا بقيم الثورات المنتصرة قبل أن يبدؤوا عملية الدعوة إلى الثورة، ويباشروا بالضغط على الزناد لتوجيه رصاصات البنادق صوب صدور المستعمرين ومصالحهم.

لقد رسخ الثوار الأوائل وطلائعهم المثقفة ثقافة الثورة وعمموها بصبر وأناة لتصبح جزءاً من ثقافة الشعب بل المكون الرئيس للثقافة الشعبية في حقبة الاحتلال الأجنبي ولذلك، صنعت الثورة منذ انطلاقتها عوامل انتصارها واستمراريتها، فكانت الثقافة الوطنية هي المحرك لكل فعل ثوري باتجاه تحقيق الاستقلال الوطني كهدف أول من أهداف الثورة.

ولذلك كان يوم الاستقلال بداية جديدة لصناعة تاريخ جديد للوطن والشعب اليمني، فقد مثل الاستقلال الوطني يوماً لتشييع المشروع الثقافي الذي أراد المستعمر تكريسه في واقع البلاد وفرضه على الشعب اليمني قسراً، حيث تم بإعلان الاستقلال الوطني دفن ذلك المشروع الكولونيالي إلى الأبد، ليبزغ مشروعاً وطنياً مشبعاً بتراث الأمة وهويتها الحضارية والثقافية، ومع بزوغ المشروع الوطني استعاد الشعب اليمني كله حافزه الروحي لإعادة بناء ما هدمه المستعمر من قيم روحية ومادية في واقع حياته.. لقد استعاد الشعب السيادة على الأرض اليمنية ، كما استعاد الإرادة الحرة ليقرر مصيره بنفسه وفق ما تمليه عليه ضرورات العصر الذي يعيش فيه وفق ما يطلبه حاضره ومستقبله، وكانت الثقافة الوطنية هي المدماك الذي قامت عليه جميع مشاريع الثورة في النهضة والتطوير والبناء الحضاري للبلد وللإنسان معاً.

ولاغرو أن قلنا أن الثورة والاستقلال وكل المنجزات التي تحققت في بلادنا والتي توجت بالوحدة وانتهاج النهج الديمقراطي في الحياة السياسية، كلها كانت نتاجاً طبيعياً اللثقافة الوطنية والفعل الثقافي الوطني. فالثقافة الوطنية التي كانت تمد الثوار بالطاقة للفعل الثوري هي التي أنتجت جيل جديد من أبناء الشعب جيلاً جديداً بفرص العلم والتعليم وتشبع بمفاهيم الحرية والسيادة وغدا اليوم أداة البناء الأولى والعامل الحاسم في عملية الولوج بالوطن اليمني إلى مستقبل أكثر إشراقاً وتطويراً ونماء.. إنه جيل الاستقلال وجيل الوحدة وجيل الحاضر الذي يصنع ذلك المستقبل الذي سيكون فيه الوطن أجمل، وأعز واشمخ مما كان عليه في أي زمن مضى.

اليمن الكبير في ذكرى الاستقلال ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م

تمكن اليمنيون الأحرار، وتمكن الثوار وبعد نضال شاق وطويل، نضال سياسي وعسكري خاضته الجماهير اليمنية في مقاومة الاستعمار البريطاني، والسلاطين من تحقيق الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م، بالرغم من كل الإشكاليات التي واجهتهم في هذا العام بالتحديد في الداخل والتي كان وراءها أمراء وسلاطين، وفي الوقت الذي تحقق فيه استقلال جنوب الوطن، كان النظام الجمهوري في الشمال يمر بأوضاع صعبة خاصة بعد انسحاب القوات المصرية في أكتوبر ١٩٦٧م، وكانت محاولة الملكيين للانقضاض على الجمهوريين والتي باءت بالفشل انتصاراً جديداً لثورة سبتمبر ١٩٦٢، وفي ٢٧ سبتمبر أصدر مجلس قيادة الثورة بيانه الذي تضمن القضاء على الحكم الفردي المطلق، والقضاء على النفوذ الأجنبي وإنهاء الحكم الملكي وإقامة حكم جمهوري ديمقراطي إسلامي أساسه العدالة الاجتماعية إأحداث ثورة ثقافية واجتماعية تقضي على مخلفات العهود البائدة.

انتهى عهد الإستعمار والسلطنة والملكية ومخلفاتها في جنوب الوطن وشماله وكل من النظامين رفعا شعار الوحدة اليمنية وأكدا في وثائقهما وأدبياتهما على ضرورة تحقيق هذه الوحدة بين شطري اليمن، وإذا ما تمت العودة إلى هذه الوثائق والأدبيات والبرامج سنجدهما جميعاً قد وضعا الوحدة اليمنية كمهمة إستراتيجية بغض النظر عن التفاصيل وباتا يعملان من أجلها.

محمد رجب أبو رجب

لقد حمل البند الخامس من أهداف ومبادئ ثورة ٢٦ سبتمبر – النص- " العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة"، والمادة الخامسة من الدستور " اليمن كل لا يتجزأ والسعي لتحقيق الوحدة اليمنية واجب مقدس على كل مواطن"، وجاء في الميثاق الوطني " أن الوحدة اليمنية هي قدر شعبنا في شمال الوطن وجنوبه، وضرورة حتمية لتكامل نموه وتطوره وضمانة لقدراته على حماية كيانه وقدرته على أداء دور فعال وإيجابي على المستوى القومي والدولي".

وجاءت اللحظة المناسبة صباح ٢٢ مايو ١٩٩٠ يوم ألتأم الشمل اليمني وعقد الاجتماع المشترك وتم تأدية اليمين الدستورية، وعقد أول اجتماع لمجلس رئاسة الجمهورية وانتخب الأخ/ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية اليمنية وزف الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح التهاني للشعب اليمني في تحقيق وحدته، وهنا أذكر ماجاء في كلمته :" في هذا اليوم التاريخي العظيم، أتوجه بالتهنئة القلبية الصادقة إلى كل جماهير شعبنا اليمني في الوطن والمهجر، وإلى أبناء أمتنا العربية والإسلامية بتحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية التي ينتهي بها واقع التشطير والتجزئة الذي ورثة شعبنا من الإمامة والاستعمار والتي يكتمل بها نصر الثورة اليمنية في ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر".

ما أجمله من إنجاز! وما أعظمه من انتصار للشعب اليمني! وإذا كنا نحتفل اليوم بذكرى ٣٠ نوفمبر يوم الاستقلال، فلنتذكر هذا الانجاز العظيم ونضعه في مقدمة انجازات ثورتي سبتمبر وأكتوبر، ولتتواصل المسيرة والعطاء حتى يتحقق لليمن التقدم والازدهار ليستمر العمل والنضال مع الأشقاء العرب حتى تتحقق

تضامناً مع (الرأي العام) و (يمن أوبرزوفر)

الصحفيون يواصلون اعتصامهم في مقر نقابة الصحفيين

تواصل الفعاليات الاحتجاجية المنددة بالحكم القضائي الجائر ضد صحيفة (الرأي العام) ورئيس تحريرها الصادر من محكمة غرب الأمانة، وجدد المعتصمون صحفيون وشخصيات سياسية واجتماعية بمقر النقابة في اليوم الخامس على التوالي استنكارهم لهذا الحكم القاسي الذي افتقد كل معايير العدالة والإنصاف والعقل والمنطق.. واعتبر المعتصمون ان هذا الحكم إساءة للدين الإسلامي الحنيف ورسول المحبة والإنسانية والرحمة محمد بن عبدالله (ص).

وناقش المعتصمون تصعيد آليات الاحتجاج وتنظيم ندوات فكرية بمشاركة شخصيات قانونية وبرلمانية وسياسية وصحفية وكتاب ورجال قضاء لمناقشة هذا الحكم والأحكام القضائية التي تنال من الصحفيين في اليمن.

وقال الصحفي محمد الاسعدي رئيس تحرير (يمن أوبزروفر): هذا الحكم جعلني أرقب يوم الحكم بخوف وقلق أكبر، لكن بتحد أقوى لأن حقنا لا يمنح كالهبات بل هو نتيجة نضال.. سأقف شامخاً يوم الحكم من أجل خلود وأسماء وحنين – بناتي الثلاث – من أجل حرياتهن وحرية الأجيال القادمة.

تجدر الإشارة بأن الاعتصام مفتوح على مدار الفترتين الصباحية والمسائية بمقر نقابة الصحفيين اليمنيين.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الأذربيجان

صنعاء/ سبأ:

تسلم الدكتور ابوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية والمغتربين أمس نسخة من أوراق اعتماد الدكتور/ توفيق عبد اللآيف/ كسفير مقيم لجمهورية أذربيجان لدى بلادنا .وفي اللقاء أعرب السفير الأذربيجاني عن بالغ سروره لتمثيل بلاده في اليمن كأول سفير أذربيجاني في اليمن وتطلعه لتعزيز العلاقات بين البلدين .فيما رحب وزير الخارجية بالسفير متمنيا له التوفيق في عمله لما فيه تعزيز العلاقات الثنائية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية اذربيجان في كافة المجالات .

أخبار متفرقة

العمل جارٍ لتنفيذ عدد من المخططات السكنية في مدينة عتق

عتق / عيدروس أحمد الخليفي

تجري حالياً في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة تنفيذ عدد من المخططات السكنية من قبل وحدة الشق في المحافظة وذلك في اماكن مختلفة من مدينة عتق وبكلفة تبلغ ثلاثة ملايين ريال .

وفي تصريح لـ ١٤ أكتوبر ذكر الأخ / علي ابوبكر المصاب نائب المدير العام لمكتب الاشغال العامة والطرق بشبوة بأن شق المخطط رقم (٦١١)المتواجد شمال خط جردان قد أنجز حتى يوم أمس (٥٤,٨٠٠ مترمربع) من الشق منوهاً إلى أن الأيام القادمة ستشهد بدء العمل في عدد من المخططات (٢١٥) و (٢١٧) الكائنين غرب كلية النفط و(٣١٥) و (٤٢١) الواقعين عند مدخل عتق من جهة الغرب .

واشار المصاب في تصريحه إلى أن عملية رصف شوارع مدينة عتق لاتزال مستمرة حيث بلغت نسبة الانجاز نحو (٨٠٪) وذلك في كل الشوارع الداخلية والرئيسية بالمدينة مشيراً .. إلى أن مكتب الاشغال وفر أحد عشر قلاباً لنقل القمامة في اطار جهوهة التي تبذل حالياً لتحسين المدينة موضحاً بأن قد تم توفير (٥) قلابات من وزارة الاشغال العامة و(٤) من وزارة التخطيط والتعاون الدولي و(٢) من شركات هائل سعيد انعم .

فعالية سياسية وثقافية وفنية في لحج بالعيد الوطني للاستقلال

الحوطة / عادل قائد

احيت محافظة لحج صباح أمس فعالية سياسية ثقافية وفنية بمناسبة العيد التاسع والثلاثين للاستقلال الوطني حضرها الاخوان عبدالوهاب الدرة محافظ المحافظة ومحسن النقيب وكيل المحافظة .

وفي الفعالية القى الأخ / المحافظ كلمة أكد فيها على أهمية الاستقلال الوطني .. مستعرضاً التضحيات التي قدمها أبناء الوطن في سبيل نيل الاستقلال الوطني .

كما ألبي الأخ / محسن النقيب كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية استعرض فيها سجل محافظة لحج وتاريخها الكبير في الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني حتى تكلل بالاستقلال الوطني .

كما ألقت الأخت عائدة عاشور كلمة القطاع النسوي تطرقت إلى دور المرأة في انتصار الثورة اليمنية بجانب اخيها الرجل حتى تحقق الاستقلال الوطني .

بعد ذلك بدأت الفعالية التي تطرق فيها عدد من المشاركين إلى ابرز قادة النضال المسلح والعمل الوطني ودلالاته، مشيدين بما حققه رئيس الجمهورية في توحيد الوطن .. بعد ذلك بدأ الحفل الفني .

عدن تشهد حفلاً خطابياً وفنياً بمناسبة الذكرى 39 لعيد الاستقلال

وداد شبيلي / عدن :

نظم مكتب وزارة الثقافة في عدن مساء أمس في قاعة فلسطين برنامج الحفل الخطابي والفني احتفاءً بالعيد ٣٩ للاستقلال الوطني المجيد.

والقى الأخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن كلمة بهذه المناسبة أوضح فيها ان الانتصارات العظيمة التي تحققت تأتي اليوم بنكهة خاصة في هذه المناسبة العظيمة ليس فقط لمواصلة الجهود الوطنية لتحقيق كافة الطموحات والأماني التي ناضل من أجلها وفي سبيل تحقيقها شعبنا اليمن العظيم.. مشيراً إلى أن هذه الانتصارات تتزامن مع الجهود الوطنية المبذولة في المحافظة من أجل تنفيذ الابعاد الاستراتيجية التنموية والاقتصادية التي استهلها البرنامج الانتخابي الطموح لفخامة الأخ رئيس الجمهورية مع إرادة وتطلعات جماهير شعبنا اليمني ومن أجل استنهاض القوة الكامنة في مجتمعنا المحلي لاستئناف دورها في الحياة العامة كشريك فاعل ومؤتمر في عملية البناء والتنمية والنهوض الاقتصادي والاجتماعي الشامل من موقع الثقة بالنفس والانتماء الحضاري.

واضاف ان هذا البرنامج تركز في معظمه على الجانب الاقتصادي بما يلبي طموحات كل انطلاقة جديدة في مسار العمل والانجاز والعطاء من أجل ترسيخ أسس نظام وطني ديمقراطي متطور يؤطر بشكل شفاف مدى مشاركة المواطنين اليمنيين في القضايا العامة وفي صنع القرار الوطني.

كما القى الاخ عبدالله باكداده مدير عام مكتب عدن كلمة أشار فيها إلى المنجزات الرائعة التي تحققت بفضل قيادة الدولة منذ الاستقلال حتى وقتنا الحاضر، موضحاً أن هذه المنجزات ما كان لها ان تتحقق إلا بفضل هؤلاء الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة هذه الأرض الطيبة ونذرو حياتهم لبزوغ فجر شمس الحرية لينعم الشعب اليمني بالحياة الكريمة والأمن والاستقرار والتقدم والتطور في كافة مجالات الحياة المتعددة منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتخلل الحفل الخطابي والفني عدد من الفعاليات والوصلات الفنية المختلفة للبراعم والمواهب الفنية.

وفي الحفل قام الاخ محمد احمد الكحلاني محافظ محافظة عدن والإخوة عبدالكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي في محافظة عدن واحمد الضلاعي الوكيل المساعد في المحافظة والعقيد ركن عبدالله قيران مدير أمن المحافظة بتكريم الأخ عبدالله سعيد عبدان مدير عام التخطيط والتعاون الدولي في محافظة عدن باعتباره المدير النموذجي الأول في محافظة عدن نظراً لجهوده في عمله وانتهاء خدمته الرسمية وانتقاله إلى العمل في قيادة المحافظة كتكريم له من قبل المحافظة.

حضر الحفل عدد من قناصل البعثات الرسمية في محافظة عدن وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية في المحافظة وعدد من المسؤولين.

بمناسبة ٣٠ نوفمبر حفل فني في قاعة فلسطين

عدن / ١٤ أكتوبر :

أقيم صباح أمس بقاعة فلسطين حفل فني بمناسبة عيد الاستقلال المجيد ٣٠ نوفمبر . وقد ابتدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ، ثم قدمت عدد من الاناشيد والاغاني الوطنية التي قدمها عدد من طلاب مديرية صيرة .حضر الحفل الدكتور / عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم في عدن والاستاذة / شيخة احمد ناصر مديرة تربية صيرة والاستاذ / احمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن والاستاذ / عوض بن عوض ميجر امين عام المجلس المحلي لمديرية صيرة وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاعلامية في المحافظة .

تحليل عروض شراء أذون الخزانة

صنعاء/ سبأ:

بلغت القيمة الإجمالية للمزاد التنافسي للآجال الثلاثة لتحليل عروض شراء أذون الخزانة للمزاد التنافسي أمس /٢٧٠/ مليار ريال.

وأعلن البنك المركزي اليمني في بيانه الصادر آمس عن مزاد أذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم /٤٦٦/ للآجال /٩١/ يوماً، /١٨٢/ يوماً، /٣٦٤/ يوماً أنه تم استيعاب قيمة المزاد المذكور، وبلغت نسبة العائد المرجح للآجال الثلاثة ١٥٫٧٧ بالمائة، ١٥٫٧٩ بالمائة، ١٥٫٧٧ بالمائة على التوالي.

يشار إلى أنه سوف يتم فتح المظاريف للطلبات غير التنافسية السبت القادم.

حفل فني وخطابي تشهده محافظة عمران

عمران/ طارق الخميسي:

اقيم أمس في محافظة عمران حفل فني وخطابي بمناسبة الذكرى ٣٩ لعيد الجلاء.

وفي الحفل القى الأخ طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة كلمة بهذه المناسبة أوضح فيها ان هذا اليوم خالد في تاريخ الوطن وهو يأتي امتداداً للنضال الكبير وتتويجاً للانتصار الرائع الذي حققه الوطن على أيادي أولئك الأبطال الذين بذلوا أرواحهم ودماءهم من أجل الوطن وحريته وأمنه واستقلاله، مشيراً إلى أن يوم الثلاثين من نوفمبر جاء كترجمة فورية لأول هدف من أهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين وثمرة من ثمار الكفاح والتضحية للتحرر من الاستبداد.

والقى الأخ حمود خليل مدير عام مكتب الثقافة في المحافظة كلمة تطرق فيها إلى عظمة هذه المناسبة بعد رحيل المستعمر وتحقيق الحرية والديمقراطية.

وقد تخلل الحفل عدد من الرقصات الشعبية والأناشيد الوطنية، وقد حضره الإخوة مدراء عموم المكاتب التنفيذية ومشايخ محافظة عمران.

إنصاف تاريخ الثورة ٣-٣

من يكتب التاريخ ؟

بقلم / نصر صالح

مثلما شاب التناولات التي تعرضت لمجريات أحداث ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م من التباسات التباين في الروايات: وعدم الدقة في توثيق الأحداث و .. و.. ، كذلك صار نفس الشيء لمجريات أحداث ووقائع المحطات المفصلية في ثورة ١٤ أكتوبر ,١٩٦٣. بل لعل ما صار – هنا- أكثر.. حيث أخضعت الكتابات التي تتعلق بثورة أكتوبر إلى رقابة صارمة وإلى التوجيه السياسي والأيديولوجي المحدد.

ولم يقف الأمر عند هذا، إذ كان كل فريق منتصر يكتب التاريخ وفق مايراه، ويحذف أو يشوه دور الخاسر وكان ذلك على امتداد الزمن الواقع منذ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م حتى ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. بل وتواصل على نحو ما بعد تحقيق الوحدة اليمنية.

وكما هو معروف فقد كان يحدث ذلك على امتداد الصراعات الداخلية التي كانت تحسم بدورات دم.

التاريخ يكتبه المنتصر:

والمقولة المعروفة " التأريخ يكتبه المنتصر" تختزل كل ما جرى (ويجرى).. فحقائق التاريخ لا تكون في كثير منها حقائق.. ذلك أن مجريات الأحداث يتم فرزها وتبويبها بحسب ما يريد الطرف المنتصر ويختار منها ما تصلح له ويحذف أو يتجاهل ما تبقى.. ومن الأحداث والوقائع التي ترى النور كثيراً ما تكون قدتم العبث في صياغتها.

حق.. من الحقوق:

إننا، وقد أصبحنا نحيا عهداً جديداً لم يعد فيه أي نوع من الرقابة أو الحجر على الكلمة والفكر والمعلومة والبحث العلمي.. والرأي، لم يعد هناك من مفر للمراجعة والتصويب.. وإعادة كتابة تاريخ الثورة بصدقية وشفافية حيث يغدو ذلك حقاً مدنياً مواطنياً وإنسانياً مكفولاً شريعة ودستوراً.

إن من الحقوق الأساسية للإنسان: المعروفة والمعلومة.

وعليه، فقد بات تحقيق ذلك واجباً ملزماً للمعنيين من المختصين (باحثين، مؤرخين وصحافيين) ومعهم، للمساعدة والتدقيق في توثيق الوقائع كل من عاصر / أو شارك – على نحو ما في صنع هذه الوقائع في أي فترة أو مرحلة من مراحل الثورة..

وطبعاً بتبني ورعاية الدولة، وسلطتها السياسية الديمقراطية.

إنصاف الثورة :

يمتلك اليمانيون تأريخاً كفاحياً نضالياً جهادياً مشرفاً و طويلاً– وتجارب متراكمة وغنية.

وتاريخ ثورتنا محط اعتزاز لنا.. واليمانيون بطبعهم، الثورة منغرسة في وجدانهم، كانوا كذلك ومازالوا، رغم تبدلات الزمن.. وتطور الأشياء.

إن تاريخ ثورتنا نحبه كما هو عليه، فإذا كان من سلب في عدد من أحداثة (أو في محطات ما) فيغلب الإيجاب في معظمة إجمالاً.

ولأضير، أو حرج من ذكر السلب فيه بشفافية.. لأن في ذلك التزاماً معنوياً وأخلاقياً بالصدقية ولعل في ذلك ما يفيد لاستخلاص الدروس والعبر من أخطائنا بما يخصنا من الواقع بمثلها مستقبلاً.

ختاماً:

ختاماً، أرى واجباً علي، أن أشير إلى ما يبذله الجادون في هذا المجال.. أفراداً ومؤسسات..

كمثل ما يقوم به – حالياً فريق عمل شبه متكامل حتى الآن وهو في طور أن يكتمل بقيادة الأستاذ سعيد أحمد الجناحي/ الصحافي المخضرم والكبير والأديب الكاتب الباحث والمؤرخ/ رئيس مركز الأمل للدارسات والصحافة والنشر ومركزه صنعاء، ويعمل أفراده وهم من أصحاب التخصصات في عدد من محافظات الجمهورية.

والمشروع ضخم وموسوعي وجامع لكل تاريخ اليمن..

ولعل من الواجب – أيضاً لفت انتباه الجهات الرسمية العليا لدعم هكذا عمل ضخم.

كما لن يفوتني أن أشير إلى جهود صحيفة ٢٦ سبتمبر ورئيس تحريرها العميد ركن/ الأستاذ علي الشاطر. في إقامة الندوات العلمية الخاصة بتوثيق تاريخ الثورة اليمنية، وعلى امتداد سنوات مضت وحتى الآن.

وهناك جهود أخرى كثيرة تستحق أكثر من مجرد الإشارة إليها. غير أن معلوماتي بها قليلة.. ولعلي أتحدث عنها في مناسبة قادمة بعد توافر المعلومات اللازمة..

إعلان